[665] 6 - وحدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد - ا قال: حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي، ومحمد بن عبد الجبار، عن إسماعيل ابن سهل، وعن محمد بن أبي عمير، عن درست بن أبي منصور الواسطي، وغيره، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان سلمان الفارسي رحمه ا قد أتى غير واحد من العلماء، وكان آخر من أتى آبي (1)، فمكث عنده ما شاء ا، فلما ظهر النبي صلى ا عليه وآله قال آبي: يا سلمان إن صاحبك الذي تطلبه بمكة قد ظهر، فتوجه إليه سلمان رحمة ا عليه. 7 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد ا قال: حدثنا جماعة من أصحابنا الكوفيين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن امية ابن علي القيسي قال: حدثني درست بن أبي منصور الواسطي أنه سأل أبا الحسن الاول يعني موسى بن جعفر عليهما السلام أكان رسول ا صلى ا عليه واله محجوجا بآبي ؟ قال: لا ولكنه كان مستودعا لوصاياه فسلمها إليه عليه السلام قال: قلت: فدفعها إليه على أنه كان محجوجا به ؟ فقال: لو كان محجوجا به لما دفع إليه الوصايا، قلت: فما كان حال آبي ؟ قال: أقر بالنبي صلى ا عليه وآله وبما جاء به ودفع إليه الوصايا ومات آبي من يومه. فقد دل ذلك على أن الفترة هي الاختفاء والسر والامتناع من الظهور وإعلان الدعوة لا ذهاب شخص، وارتفاع عين الذات والانية (2) وقد قال ا عزوجل في قصة الملائكة عليهم السلام: " يسبحون الليل والنهار لا يفترون " (3) فلو كان الفتور ذهابا عن الشئ وذاته لكانت الاية محالا لان الملائكة ينامنون والنائم في غاية الفتور، والنائم لا يسبح لانه إذا نام فتر عن التسبيح والنوم بمنزلة الموت لان ا عزوجل يقول: " ا يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها " (4)، ويقول

_____ (1) كذا. ولعل النكتة في عدم النصب حفظ صورة الكلمة لئلا يشتبه بأبى. (2) في بعض النسخ " الاينية ". (3) الانبياء: 20. (4) الزمر: 42.

_____ (*)